**توزيع هبات وقروض على اصحاب المشاريع الصغيرة في قرى جبيل للتحفيز على التجذر في ارضهم**

وزعت مؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية ومصرف فرنسبنك بالتعاون مع رابطة مختاري قضاء جبيل وشركة فيتاس هبات وقروض على خمسة وخمسين شخصا من ذوي الدخل المحدود في مختلف قرى جبيل لتنمية قدراتهم وتطوير مشاريعهم الصغيرة وتحفيزهم على العمل في بلداتهم، وذلك خلال حفل اقيم في قاعة اده ساندس في جبيل، في حضور رؤساء بلديات ومخاتير وهيئات نقابية زراعية وصناعية وتجارية وحشد من المدعوين.

بعد النشيد الوطني، جرى عرض فيلم وثائقي عن المشاريع الصغيرة المدعومة بالهبات والقروض وهي مشاريع ذات طابع زارعي وحرفي وصناعي وتجاري وخدماتي موزعة على قرى جبيل ساحلا ووسطا وجردا.

عيسى

والقى رئيس مؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية الدكتور طوني عيسى كلمة اشار فيها الى ان صاحبة المبادرة لدعم وتمويل المشاريع الصغيرة هي مؤسسة انمائية تحمل اسم رجل الاعمال ورئيس مجلس ادارة شركة أي بي تي النفطية الذي شكلت تجربته في القطاع الخاص نموذجا حيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية واراد استكمالها في اطار جمعية لا تتوخى الربح وتعمل على تنفيذ مشاريع تنموية من منطلق نشر مفهوم التنمية المحلية كعامل رئيسي في النهوض بالمجتمع المحلي، موضحا ان الفئات التي تستهدفها المبادرة هي من اصحاب المهن او الحرف البسيطة التي لا تسمح ظروفهم بتطويرها او لا تكون امكانية الاقتراض متاحة امامهم بسهولة او حتى ان المهن التي يزاولونها لا تمكنهم من تحمل اعباء سداد الديون والفوائد او حتى سداد اصل الدين في بعض الحالات، شارحا ان البرنامج لا يقتصر على منح الهبات والقروض بل يشمل النصح والمساعدة على وضع الدراسة الاقتصادية للمشروع وبناء القدرات والتوجيه في اتخاذ القرارات والمواكبة في جميع المراحل الي تستغرقها عملية تطوير المشروع، وختم مؤكدا الاستمرار في هذا البرنامج الذي سيصبح نشاطا سنويا نظرا لما يقدمه من فوائد تدعم الاقتصاد الريفي وتمكن ابناء القرى من تجاوز الصعوبات التي تواجهها القطاعات الانتاجية.

الحاج

والقى المدير العام المساعد في فرنسبنك فيليب الحاج كلمة سلط فيها الضوء على اهمية هذه المبادرة في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز النمط المتجدد للاستهلاك والانتاج، موضحا ان لمصرف فرنسبنك بالتعاون مع شركة فيتاس تاريخ عريق في تنمية المناطق النائية من خلال تقديم برامج القروض الصغيرة لخلق فرص عمل جديدة وضمان حياة افضل للافراد والعائلات وخفض معدلات الفقر والحد من البطالة وظاهرة النزوح الى العاصمةن، لافتا الى ان الاستثمارات في المشاريع الصغيرة والاصغر بلغت 34,1 مليون دولار منذ العام 2007 ولغاية 2016 وبلغ عدد المستفيدين 17031، وبلغت قيمة القروض الصغيرة 5,97 مليون دولار في العام 2016 وتراوحت اعمار المستفيدين بين 18 و 35 سنة وبلغت نسبة النساء المستفيدات 40 بالمئة واستطاع 5096 ان يبقوا في عملهم، وختم شاكرا شركائه الاستراتيجيين ومهنئا ميع المستفيدين.

جبران

والقى رئيس رابطة المختارين ميشال جبران كلمة اثنى في مستهلها على هذه المبادرة ذات الطابع الانمائي المحض والبعيدة كل البعد عن السياسة وعمومها لان هذا الانجاز ادخل الامل الى قلوب الجبيليين ونفض الغبار عن دور المختار الحقيقي تجاه بلدته والذي يتمحور حول الانماء، شارحا دور المختار الذي يدرك احتياجات بيئته وتحدياتها وتطلعاتها وهذا ما يحتم على المعنيين ضرورة اشراكه في العملية الانمائية، داعيا الى تعميم هذه التجربة الناجحة ضمن استراتيجية انمائية مستدامة ومتكاملة، وختم قائلا: لا يخفى على احد المعاناة اليومية التي يعيشها المختار لا سيما لناحية حقوقه المهدورة وتهميش الدولة له، وانتم اليوم اعدتم الى عينيه بريق الامل من خلال هذا النشاط الاجتماعي البناء.

رحباني مطر

بعدما رحب المدير العام لشركة فيتاس زياد الحلبي بالحضور، القت المنسقة الميدانية للبرنامج رودينا رحباني مطر كلمة اشارت فيها الى اهمية المساهمة التي تحمل بعدا تعاونيا في عملية التنمية المحلية، ورأت ان قناعة المنظمين والمستفيدين على العمل معا في برنامج التنمية شكلت الحافز الاساسي لانجاح الخطة واهدافها، واعتبرت ان دعم المشاريع الصغيرة في الارياف هو قوة فاعلة من شأنها ان تحقق نمو هذه المناطق وصمودها وازدهارها، ولفتت الى انها لمست خلال اطلاعها ميدانيا على المشاريع ان هناك قواسم مشتركة تجمع المستفيدين من حيث التزامهم بالبيئة الصديقة والتجذر بارضهم وتحصيل لقمة عيشهم بعرق جبينهم واعطائهم

دورا اساسيا للمرأة بالعمل التنموي، واكدت على مواصلة مشروع الدعم الذي يثمر فوائد عدة للمجتمعات الريفية.

ختاما جرى توزيع هبات وقروض برنامج المشاريع الصغيرة على المستفيدين في قضاء جبيل، وتمنت لهم الجهات المنظمة والمانحة التوفيق والاستمرار في هذا البرنامج وتوسيعه ليشمل شريحة اكبر من من المستفيدين.